مقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال (العاديين وذوى اضطراب التوحد)

إعداد

فاطمة نجاح بكر

باحثة دكتوراه بقسم التربية الخاصة

أ.د/ تهانى عثمان منيب

أستاذ التربية الخاصة

كلية التربية- جامعة عين شمس

د/ محمد فؤاد عبدالسلام

مدرس التربية الخاصة

كلية التربية- جامعة عين شمس

يهدف هذا البحث إلى إعداد مقياس لتقييم الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال العاديين وذوى اضطراب التوحد, والتحقق من صدقه وثباته واستخراج معاييره, وبناء عليه قام الباحثون بإعداد مقياس بصورة مبدئية؛ حيث تكون من (٧٩) عبارة موزعين على (٣) ثلاثة محاور (مهارات التواصل- المشاركة الاجتماعية- ضبط الذات)؛ وقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدقه, وقد أسفرت آراء السادة المحكمين على البقاء على كافة العبارات, وتعديل صياغة بعض العبارات, كما قام الباحثون بتطبيق ذلك المقياس على عينة قوامها (٢٤٢) طفل وطفلة من العاديين وذوي اضطراب التوحد, وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٤ سنوات–١٠سنوات و٤ أشهر) بمتوسط قدره (6.60) وانحراف معياري قدره (1.771).. وتمت معالجة البيانات إحصائياً, واستخرج معاييره.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الاجتماعية- الأطفال العاديين – الأطفال ذوى اضطراب التوحد.

Social Competence Scale for Normal Children And those With Autism Disorder

Abstract:
This research aims to prepare a scale to evaluate social competence among normal children and those with autism disorder, verify its validity and stability, and extract its criteria. Accordingly, the researchers prepared a scale initially; It consists of (79) statements distributed over (3) three axes (communication skills - social participation - self-control); It was presented to a group of arbitrators to verify its validity. The opinions of the arbitrators resulted in keeping all the statements and amending the wording of some of the statements. The researchers also applied that scale to a sample of (242) male and female children, both normal and with autism, and their ages ranged The time period is between (4 years - 10 years and 4 months) with an average of (6.60) and a standard deviation of (1.771). The data was processed statistically, and its criteria were extracted.

Key Words:
- Social competence.
- Normal children.
- children with autism disorder

مقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال (العاديين وذوى اضطراب التوحد)

إعداد

فاطمة نجاح بكر

باحثة دكتوراه بقسم التربية الخاصة

أ.د/ تهانى عثمان منيب — أستاذ التربية الخاصة، كلية التربية- جامعة عين شمس

د/ محمد فؤاد عبدالسلام — مدرس التربية الخاصة، كلية التربية- جامعة عين شمس

مقدمة البحث:

إن الأطفال ذوى اضطراب التوحد يعانون من صعوبة في القدرة على التواصل والتقليد, وبالتالي فقد يفقدون حركات كبيرة وحركات صغيرة, ومهارات كلامية واجتماعية, بالإضافة الى عدم القدرة على استعمال الايحاءات مثل تعابير الوجه والحركات الجسمية كأدوات تعبيرية لذلك يفشل الطفل التوحدي في محاكاة أو تقليد الاصوات الملفوظة والتعامل مع الادوات اللغوية بشكل مناسب، فقدراته اللغوية قد تكون معدومة أو متدنية(محمود عبدالرحمن,٢٠١٨, ١٧٩)

إن الكفاءة الاجتماعية هي تحقيق الطفل لأهدافه الاجتماعية في سياقات اجتماعية معينة باستخدام الطرق والوسائل المناسبة المقبولة مما يفضى إلى نواتج ارتقائية إيجابية, وتعد الكفاءة الاجتماعية بمثابة امتلاك الطفل للمهارات والسلوكيات التي تحقق التفاعل الناجح في مجموعة مختلفة من المواقف الاجتماعية والحفاظ على العلاقات الاجتماعية الهادفة وذلك من خلال تنمية مهارات التواصل والمشاركة . (Devine, R. T., &Apperly, I. A. ,2022,3)

يعانى الأطفال ذوى اضطراب التوحد من قصور في الكفاءة الاجتماعية؛ حيث قصور القدرة على تشفير الإشارات غير اللفظية المتضمنة في تعبيرات الوجه والقدرة على الاستنتاج وفهم الحالة الانفعالية للآخرين وظهور الانفعالات الملائمة للإيفاء بمتطلبات العلاقات الاجتماعية, فيوجد بعض الأطفال ذوى اضطراب التوحد غير قادرين على فهم انفعالات الآخرين, كما يوجد البعض منهم قادرين على فهم انفعالات الآخرين ولكنهم غير

قادرين على الاستجابة الملائمة, وهذا يؤثر بشكل سئ على حياتهم الاجتماعية (Scheerer, N. E.,et al.,2021,1255)

وعملية تحديد المهارات التي تساعد على تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد تساعد على تحديد نقاط القوة والضعف لديهم, ومن ثم الحاجة الى إعداد برامج لتنمية تلك المهارات , ولذلك يهتم المقياس الحالي بتحديد مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد.

مشكلة البحث:

يشير كل من محمد عودة , ناهد فقيري (٢٠١٦, ١٦) إلى أن الأطفال ذوى اضطراب التوحد يعانوا من ضعف الكفاءة الاجتماعية ويظهر ذلك في قصور مستمر في التواصل الاجتماعي واستخدام المهارات الاجتماعية عبر سياقات وظروف متعددة, ويتضمن ذلك القصور في التبادل الاجتماعي, سلوكيات التواصل غير اللفظي المستخدمة أثناء التفاعل, ومهارات حل المشكلات الاجتماعية وتطوير العلاقات وفهمها والمحافظة عليها.

ويوضح نايف الزارع (٢٠٢١, ٣٦) إلى أن الملامح المميزة والمشتركة للأطفال ذوى اضطراب التوحد القصور في مهارات التواصل الاجتماعي والمهارات الاجتماعية الأساسية مثل التواصل البصرى, وإلقاء التحية, أو المشاركة, وعند الأطفال الأكثر اعتدلاً في الاضطراب والذين يمتلكون العديد من المهارات الاجتماعية الأساسية, كالمشاركة, وتبادل الأدوار, ومهارات المحادثة الأساسية, ولكن لا يملكون القدرة على فهم أفكار, ونيات, أو مشاعر الآخرين, واتخاذ منظور الآخر.

وتشير مريم إسماعيل(٢٠١٩, ١٢) إلى أن الأطفال ذوى اضطراب التوحد لديهم ضعف في العلاقات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي, والإصرار على التكرار لأنماط سلوكية محددة, مما يؤدى إلى قصور واضح في كفائتهم الاجتماعية.

وتوضح هلا السعيد (٢٠٢١, ٩٥) أن الأطفال ذوى اضطراب التوحد يعانون من مشكلات اجتماعية كضعف المبادرة الاجتماعية مع من حولهم, فهم لا يهتمون بالآخرين ويفضلون اللعب بمفردهم, رغم كونهم يستطيعون تنمية مهاراتهم الاجتماعية ولكنهم لا

يرغبون في الاندماج ويفضلون العزلة معظم الوقت, وينسحبون من المواقف الاجتماعية, ولا يفضلون المشاركة.

ويشير Lee,K (2009,87) إلى أن الأطفال ذوى اضطراب التوحد يعانوا من قصور في الكفاءة الاجتماعية وبالتالي يعرضهم ذلك لكثير من المشكلات التي تؤثر عليهم فقدراتهم العقلية تجعلهم يدركون بأن كفائتهم الاجتماعية منخفضة ومختلفة عن الآخرين من حولهم, وبالتالي فإن ذلك يجعل لديهم تصور عن أنهم لديهم قصور عن من حولهم فيكونوا معرضين لمخاطر متزايدة.

كما يشير Larue.,A. (2011,11) إلى أن أطفال التربية الخاصة بصفة عامة والأطفال ذوى اضطراب التوحد بصفة خاصة يعانوا من قصور في الكفاءة الاجتماعية وبالتالي يؤثر ذلك على الأداء الاجتماعي الناجح, ورفض الأقران, والعزلة الاجتماعية, ويزيد ذلك من خطورة تلك المشكلة لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد مما يجعلهم أكثر عرضة للأمراض النفسية وذلك نتيجة عدم شعورهم بعدم الرضا عن كفائتهم الاجتماعية وعن علاقاتهم الشخصية الأمر الذى يجعلهم عرضة لعوامل ضعف مؤثرة عليهم.

وقد أشارت نتائج العديد من البحوث والدراسات الى أن قصور الكفاءة الاجتماعية يؤثر بشكل سلبى على تفاعلهم الاجتماعي وقدراتهم على التواصل مع الآخرين كما إنها تحد من قدراتهم على التعلم الفعال, وهذا يتطلب بالضرورة إعداد الأدوات اللازمة لتقييم وتشخيص الكفاءة الاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال؛ حيث أن تنمية الكفاءة الاجتماعية له تأثير إيجابى على تحسين التفاعل والتواصل مع الآخرين ومن هذه الدراسات دراسة Semrud-Clikeman, M., (& Semrud-Clikeman, M. ,2007) ودراسة (Anderson-Butcher,et al,2008)ودراسة (Yager, J., & Iarocci, G. ,2013) ودراسة Sette, S., et al. (,2015)و دراسة (لطفية ربوح ,٢٠١٥) ودراسة Anderson-Butcher, D.,et al (,2016) ودراسة (Ibrahim, Z., & Alias, M. ,2017)ودراسة Yavuz, H. M., et al. ,2019)ودراسة (Lopata, C., et al ,2022)

وهكذا يتضح مما سبق إن العديد من الدراسات في المجتمعات الغربية قد اهتمت بضرورة تقييم وتشخيص الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال العاديين وذوى اضطراب التوحد, لكون تنميتها يؤدى دوراً مهماً في تنمية المهارات الاجتماعية والمعرفية والتواصل والمشاركة الاجتماعية والضبط الذاتي لدى هؤلاء الأطفال, ورغم ذلك يبدو أن المجتمع العربي عامة والمجتمع المصري خاصة لم يول هذا الجانب الاهتمام المناسب, لذا قام الباحثون بإعداد مقياس تقييم الكفاءة الاجتماعية للأطفال العاديين وذوى اضطراب التوحد في ضوء ثلاثة محاور تعد هي الأكثر انتشاراً بين هؤلاء الأطفال والتي تتناسب مع البيئة المصرية.

وفي ضوء ذلك يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

الى أي مدى يمكن إعداد مقياس لتقييم الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال العاديين وذوى اضطراب التوحد يتمتع بالصدق والثبات؟.

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى اعداد مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد في ثلاثة أبعاد (مهارات التواصل, المشاركة الاجتماعية, الضبط الذاتي) والتحقق من صدقه وثباته , وكذلك استخراج معاييره.

أهمية البحث:

أ- يعد من البحوث العربية الأولى التي تهتم بتقييم الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال العاديين وذوى اضطراب التوحد.

ب- يساعد هذا المقياس في إعداد برامج تدريبية مناسبة لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال العاديين وذوى اضطراب التوحد.

ج- يزود الأمهات والمتخصصين والمعلمين بأداة موضوعية تساعد في تحسين قدرتهم لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال العاديين وذوى اضطراب التوحد.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

- **الكفاءة الاجتماعية Social Competence :**

تعرفها الباحثة اجرائياً بأنها قدرة الأطفال العاديين وذوى اضطراب التوحد على التعامل مع البيئة الاجتماعية بقدر من الكفاءة والقدرة على المشاركة والضبط الذاتي وحل المشكلات التي تواجههم وهى تشمل :

أ- مهارات التواصل: وهى عبارة عن استخدام مهارات التواصل المناسبة للموقف مثل استخدام الإشارات والإيماءات وتعبيرات الوجه ولغة الجسد أثناء تواصل, واستخدام اللغة المنطوقة واستخدام الكلمات وتوظيفها بشكل اجتماعي.

ب- المشاركة الاجتماعية: هي تفاعل الطفل مع الآخرين والوقت الذى يقضيه في التواجد مع الآخرين, وتشمل التجمعات والزيارات والتواصل مع الأصدقاء والخروج من المنزل للوصول للاستقلالية وذلك للاشتراك اجتماعياً مع الآخرين .

ج- الضبط الذاتي: هو قدرة الأطفال ذوى اضطراب التوحد على التحكم في سلوكهم وأفكارهم في المواقف المختلفة وتحقيق ما يريدونه ومنع أي شيء يعترضهم ومواجهة المشكلات التي تواجههم.

, فالكفاءة الاجتماعية هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في هذا المقياس.

- **الأطفال ذوى اضطراب التوحد Children with Autism Disorder :**

تعرفهم الباحثة اجرائياً هم الأطفال الذين يعانون من اضطراب نمائي يؤثر سلباً علي التواصل والمشاركة الاجتماعية والسلوك والتفاعل الاجتماعي ولديهم قصور واضح في التفاعل والتواصل وإقامة علاقات اجتماعية والضبط الذاتي, ولديهم سلوكيات نمطية واهتمامات مقيدة ويتم تشخيص هؤلاء الأطفال خلال فترة الطفولة المبكرة من الميلاد وحتى ثمانية سنوات وتتراوح شدة الاضطراب لديهم من البسيط إلي الشديد.

خلفية نظرية:

أولاً الكفاءة الاجتماعية:

ان الكفاءة الاجتماعية نتاج للقدرات المعرفية والعاطفية والمهارات السلوكية والوعى الاجتماعي والقيم الأسرية والثقافية وتتضمن الأبعاد التالية:

أ- التوافق جيداً مع الآخرين.

ب- القدرة على تكوين علاقات وثيقة والحفاظ عليها.

ج- الاستجابة بطريقة تكيفية في البيئات الاجتماعية (Orpinas,2010,1).

كما أن الكفاءة الاجتماعية من أهم العوامل التي تؤدى إلى النجاح الاجتماعي والتكيف السليم مع المجتمع, وتدل على التوافق؛ حيث أن الأطفال تنمو لديهم مهارات الكفاءة الاجتماعية بالتدريج والتي تتمثل في :

- اكتساب الأساليب السلوكية والاجتماعية المناسبة للمجتمع والمواقف الاجتماعية.
- تعلم الأدوار الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي مع الأقران من نفس العمر.
- المشاركة في المسئولية الاجتماعية.
- تقبل التغيير الاجتماعي المستمر.
- تنمية المهارات الاجتماعية التي تحقق التوافق الاجتماعي الجيد.(طارق عبد الرؤوف, إيهاب عيسى, ٢٠١٨, ١٥٩).

ان الكفاءة الاجتماعية هي قدرة الطفل ذي اضطراب التوحد على التوافق مع بيئته الاجتماعية والتعامل مع الآخرين والتحديات التي تواجهه في الحياة وقدرته على التطوير مهاراته الاجتماعية التي تدعم أدائه الوظيفي التكيفي باستخدام (التواصل الفعال- توكيد الذات- الضبط الانفعالي- المهارات الوجدانية- إقامة العلاقات الاجتماعية الناجحة(سارة عبدالسلام , ٢٠٢٢, ٥٦٦).

تعرف الكفاءة الاجتماعية بأنها قدرة الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد على التفاعل مع الآخرين بفعالية وتشمل الكفاءة الاجتماعية ما يلى:

- عناصر المهارات الاجتماعية: ويشمل سلسلة من المهارات الأساسية لإنجاز مهمة اجتماعية.
- المعاملة الاجتماعية بالمثل: ويشمل التبادلية الاجتماعية وهي القدرة على الحفاظ على التفاعلات بين الأشخاص.
- التكيف الاجتماعي: هو القدرة على تعديل سلوكيات الفرد في سياقات اجتماعية مختلفة للحفاظ على جودة التفاعل الاجتماعي

ويمثل كل من هذه الأبعاد الثلاثة جوانب مختلفة من الكفاءة الاجتماعية (Chiang, et al.,2024, 1)

مهارات الكفاءة الاجتماعية:

١- مهارة ضبط الذات: وهى تلك المهارة التي تظهر فيها قدرة الطفل على التعبير عن الآراء والمشاعر والدفاع عن حقوقه, وتحديدها في مواجهة ضغط الآخرين.

٢- المهارة الوجدانية: وهى تلك المهارة التي تظهر في قدرة الطفل على تكوين علاقات مع الآخرين وثيقة الصلة مع الآخرين, والتفاعل معهم بنحو يساعد على التقرب منهم والتعرف عليهم وحل مشكلاتهم الاجتماعية التي تواجههم.

٣- التواصل الاجتماعي: وهى قدرة الطفل على توصيل المعلومات والمعارف مع الآخرين وتلقيها بشكل لفظي وغير لفظي, وفهم معناها والقصد منها والتعامل معهم وفقاً لها .

٤- الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية: وتعنى القدرة على التحكم بالسلوك اللفظي وغير اللفظي وبخاصة عند تفاعل الطفل مع الآخرين, وتعديله وفقاً للتغيرات الطارئة على الموقف, ومعرفة السلوك الاجتماعي والوقت المناسب له (قيس حميد, ٢٠١٩, ٥٤٣).

ويعد اكتساب الكفاءة الاجتماعية أمراً مهما للحفاظ على العلاقات الناجحة مع الآخرين, وكذلك تطوير بعض من المهارات المعرفية والسلوكية والعاطفية مثل فهم عواطف ودوافع الآخرين, والتعاطف معهم, والنظر الى الأشياء من منظور الآخرين (Moreno-Manso, J. M.,.,et al,2016,26)

وتعد الكفاءة الاجتماعية عاملاً مهماً في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية مع المحيطين بالأطفال ذوى اضطراب التوحد في المواقف الاجتماعية, كما أن الكفاءة الاجتماعية بمثابة الأساس اللازم والضروري لإحداث النمو الاجتماعي السليم, وتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للطفل, وتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد ضرورة مهمة لهم حيث تساعدهم على رعاية أنفسهم وحمايتها ومن ثم تحقيق التوافق الاجتماعي (داليا همام, ٢٠٢٣, ٧٤٨).

وقد صنفت (Gromova, N. ,2020) مكونات الكفاءة الاجتماعية في الأبعاد التالية:

١- بعد المهارات الاجتماعية وهو يتألف من ثلاثة عناصر فرعي:

أ- التعاون:

يتضمن سلوكيات مثل مساعدة الآخرين والمشركة وطاعة القوانين والتعليمات.

ب- توكيد الذات:

ويتضمن سلوكيات المبادرة مثل الاستفسار عن الآخرين وعن المعلومات وأن يقدم الطفل نفسه للآخرين والاستجابة لأفعالهم.

ج- ضبط الذات :

يتضمن السلوكيات التي تظهر في مواقف الاختلافات كالاستجابة بشكل مناسب للمضايقات من قبل الآخرين, والسلوكيات التي تحتاج الى اتخاذ موقف أو تقبل وجهات نظر مختلفة.

٢- بعد السلوك المشكل, وهو يتألف من ثلاثة أبعاد فرعية:

أ- المشكلات الخارجية :

يتضمن السلوكيات غير المناسبة وتشمل العدوان اللفظي والجسدي تجاه الآخرين, وقصور القدرة على ضبط الانفعال والمجادلة.

ب- المشكلات الداخلية:

وهى سلوكيات تشمل القلق والاكتئاب والانطواء وتدنى تقدير الذات.

ج- النشاط الزائد:

يتمثل بالحركة الزائدة وعدم الانتباه وردود الفعل المتهورة.

ومن خلال إطلاع الباحثة على العديد من الأبعاد التي تناولت مفهوم الكفاءة الاجتماعية وجوانبه ومكوناته قامت الباحثة باختيار الأبعاد التالية لبناء المقياس الحالي وهم:

- **البعد الأول:** وهو مهارات التواصل Communication Skills
- **البعد الثاني:** وهو المشاركة الاجتماعية Social Sharing
- **البعد الثالث:** وهو ضبط الذات Self-Control

أوجه قصور الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوو اضطراب التوحد:

إن الاطفال ذوى اضطراب التوحد يحتاجون لرعاية مستمرة لأن هذا الاضطراب مستمر مدى الحياة، ولذلك يحتاجون رعاية تعليمية وتدريب الأسرة على كيفية التعامل مع

مشكلات هذا الاضطراب، ولابد من وضع برامج تدريبية ملائمة لعلاج مشكلات هذا الاضطراب، مع مراعاة الالمام بالأهداف المراد تحقيقها لهؤلاء الأطفال، والالمام بالخصائص السيكولوجية للأطفال ذوى اضطراب التوحد لمعرفة قدراتهم واهتماماتهم واحتياجاتهم وميولهم، والالمام بالاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الاهداف (Najdowski, 2017, 22).

كما يعانى الأطفال ذوى اضطراب التوحد من ظهور أعراض الانسحاب الاجتماعي والانطواء على النفس وعدم القدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية مع الاخرين، ويقيمون علاقات واتصالات قليلة جداً مع الأقران، ويهيمون في أرجاء الغرفة التي يوجدون فيها، ولا يهتمون بما يفعله الآخرون، ولا يستجيبون للذي يحاول أن يقدم لهم شيئاً، ويظهرون نوعا من اللا ادراك للآخرين الموجودين معهم سواء أشخاص أو أشياء، ولا يستجيبون للاحتضان، ولا يستجيبون لانفعالات الاخرين، وصعوبة فهم معتقدات الآخرين واتجاهاتهم ومشاعرهم.(Cherilyn & Bagasra ,2018, 32)

ويعانى الأطفال ذوى اضطراب التوحد من قصور في فهم العالم الاجتماعي نتيجة للقصور في مهام نظرية العقل, وكذلك مشكلات حسية والاهتمامات الخاصة التي قد تحد من قدرتهم على المشاركة الكاملة في مختلف الأنشطة المنزلية والمدرسية والمجتمعية, علاوة على قصور مهارات المحاكاة والانتباه للمثيرات الاجتماعية لديهم مما يقلل من فرص التعلم الاجتماعي لديهم (Brewer, N.,et al.,2023,1026).

ونجد أن السلوك الاجتماعي للأطفال ذوى اضطراب التوحد يؤثر على البيئة الاجتماعية, وفى هذه الحالة تكون الموائمات من قبل الآخرين مطلوبة وممكنة, مع ضرورة ملاحظة أن الانتقال بين القصور الفردي ومتطلبات البيئة الاجتماعية غالباً ما يحدد القصور الوظيفي للطفل ذوى اضطراب التوحد (Feng, Y., et al.,2023,764).

المحددات المعرفية لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد:

إن المكون المعرفي محدد هام للكفاءة الاجتماعية, وتعد العلاقة بين المكون المعرفي والسلوكي قوية بدرجة كبيرة من أجل تحقيق الكفاءة الاجتماعية, لذلك اهتم الباحثون في

مجال الكفاءة الاجتماعية بالمهارات الاجتماعية والعمليات المعرفية التي تكمن وراء السلوك الفردي, وفيما يلى عرض لأهم المحددات المعرفية لتنمية الكفاءة الاجتماعية:

١- الذكاء:

يلعب المستوى المعرفي دوراً هاماً في تحديد شكل القصور الاجتماعي أو الكفاءة الاجتماعية, و ويعد الأطفال ذوى معامل الذكاء المرتفع أكثر كفاءة اجتماعية من الأطفال ذوى معامل الذكاء المنخفض, وقد يكون من فوائد معامل الذكاء العادي أو المرتفع أحيانا لأطفال ذوى اضطراب التوحد ذوى الأداء الوظيفي المرتفع وجود قدرة جيدة لديهم على تعلم الكلمات, واستخدامها بشكل مناسب في الحصول على المعلومات ونقلها, ولكن لا تمتد تلك القدرة الى تفسير القواعد والسلوكيات الاجتماعية؛ حيث يعانى الأطفال ذوى اضطراب التوحد من قصور في مهارات المعرفة الاجتماعية كما يمكن قياسها باختبارات الفهم الاجتماعي (Rieffe, C., O',et al.,2021,200)

٢- الانتباه المشترك:

إن الانتباه المشترك من المحددات المعرفية للكفاءة الاجتماعية حيث ينتج قصوره عدم القدرة على الانضمام الى مشاركة أوقات السعادة مع الآخرين, وصدور سلوك لا يتوافق مع طبيعة المهمة الاجتماعية, ومحدودية التعلم الاجتماعي, ويعد قصور الانتباه المشترك من السمات المعروفة لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد خلال مرحلة الطفولة, ويتنوع هذ القصور وفقاً للقدرة العقلية والمستوى النمائي, فعلى سبيل المثال نجد أن الأطفال ذوى اضطراب التوحد يبدون قصوراً أكثر وضوحاً في مهارات الانتباه (Osadchyi, V. V., etal.,2020,264).

٣- التفكير الاجتماعي:

ويقصد به القدرة على قراءة الايماءات ولغة الجسد ونغمة الصوت وتعبيرات الوجه في البيئة الاجتماعية لإدراك المقصد التواصلي, وهو من المكونات المعرفية للكفاءة الاجتماعية حيث يمكننا من الارتباط بالآخرين, والاستجابة لهم بشكل ملائم, هذا ويعانى أطفال

اضطراب التوحد من قصور في التفكير يؤثر سلباً على كفاءتهم الاجتماعية (Myles,B.S,et al,2017,22).

٤- تنظيم الذات:

يعد مجال الذات أمر هام في تكوين الكفاءة الاجتماعية بداية من تمييز الذات الى الهوية والاستقلالية, وهذا يعانى الأطفال ذوى اضطراب التوحد من قصور في تنظيم الذات من أجل تكوين السلوك الملائم (Masten,A.S.,& Coatsworth,G,D,2015,207).

إن العمليات الانفعالية تلعب دوراً رئيسياً في الكفاءة الاجتماعية؛ حيث لا تظهر الكفاءة الاجتماعية بدون القدرة على تشفير الإشارات غير اللفظية المتضمنة في تعبيرات الوجه, والقدرة على استنتاج وفهم الحالات الانفعالية للآخرين, وظهور الانفعالات الملائمة المناسبة للعلاقات الاجتماعية, وقد يوجد أطفال ذوى اضطراب التوحد قادرين على فهم انفعالات الآخرين, ولكنهم غير قادرين على الاستجابة بشكل كلائم لها, وهذا يؤثر بشكل سيء على حياتهم الاجتماعية (McGovern, C. W., & Sigman, M.,2019,401)

ثانياً الأطفال ذوو اضطراب التوحد:

إن الأطفال ذوى اضطراب التوحد هم الأطفال الذين يعانوا من قصور في التواصل والتفاعل مع الآخرين, ويظهر عليهم عدة سلوكيات معينة تؤثر على الأفراد بشكل مختلف وبدرجات متفاوتة, كما أنه ليس هناك سبب معروف عن اضطراب التوحد, ولكن إن الوعى وتوفير الخدمات يعمل على رفع الوعى لدى الأسرة (إيمان الزناتي, ٢٠٢٠, ١١).

إن الأطفال ذوى اضطراب التوحد هم الذين يعانون من اضطرابات النمو العصبي وتظهر سماته منذ الطفولة, ويظهر على هؤلاء الأطفال قصور في التواصل والتفاعل الاجتماعي وأنماط سلوكية تكرارية واضطراب في التكامل الحسى وقصور في الأنشطة اليومية والاجتماعية (Rodrigues, E. L.,.et al .,2023,1)

ان الأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد يعانوا من اضطراب متفاوت يختلف من طفل لآخر ولكن هناك بعض المشكلات المتشابهة التي يعانون منها كالتواصل الاجتماعى والتفاعل مع الآخرين, والمهارات الأكاديمية والسلوكيات

التكرارية النمطية, وهؤلاء الأطفال يتعلمون ويتصرفون ويتواصلون بشكل مختلف عن أقرانهم العاديين (Uddin, M. Z.,et al.,2024,1).

إن الأطفال ذوو اضطراب التوحد هم أولئك الأطفال الذين يعانون من قصور واضح في مهارات التواصل والتفاعل مع الآخرين وتظهر عليهم أعراض القلق حينما يتعرضوا لمواقف أمام الآخرين فيلجأ هؤلاء الأطفال الى الانسحاب الاجتماعي (Beversdorf, D. Q., et al.,2024,19

سمات الأطفال ذوى اضطراب التوحد:

السمات العقلية:

ان حوالى (٧٠٪) من الأطفال ذوى اضطراب التوحد يعانون من الإعاقة الفكرية, أم النسبة الباقية تزيد درجات ذكائها عن (٧٠٪) كما أن هؤلاء الأطفال ينجزون في الجوانب الأدائية أفضل من اللفظية على اختبارات الذكاء, مع الأخذ بعين النظر أن عملية تطبيق اختبار الذكاء عليهم تواجه صعوبة كبيرة في التطبيق(لمياء جميل بدوى, وآخرون,٢٠٢٠, ٢٨).

السمات الاجتماعية:

في مرحلة الرضاعة تظهر لديهم مشكلات عديدة بحيث نادراً ما يتواصلون بصرياً مع آبائهم, ونادراً ما يتصلون بالآخرين, ولا يستجيبون عندما ينادى عليهم بالاسم, ويصرخون بشكل متواصل خاصة عند قيام أمهاتهم برعايتهم أما في مرحلة الروضة والمدرسة يظهر عليهم مشكلات في التواصل واللعب مع الأطفال الآخرين, فهو غير قادر على اللعب التخيلي مع الأطفال الآخرين, ويجد صعوبة في إقامة صداقات أو الحفاظ عليها مما يشعر بالوحدة ويعكس ذلك قصوراً اجتماعياً شديداً لهم سواء في القدرة على تنمية العلاقات الاجتماعية أو تنمية المهارات الاجتماعية اللفظية أو غير اللفظية مما يؤثر على قدرتهم على المشاركة أو التفاعل الاجتماعي في المواقف الاجتماعية كما أنهم يفشلون في إظهار علاقات سوية مع والديهم من ناحية بحيث لا يركز الطفل بصره على والديه, ولا يستجيب من ناحية أخرى الى الابتسامة التي تصدر من أمه , ولا يدى أي رد فعل إذا مدت الأم يده لتحمله بيديها (عادل عبدالله, ٢٠٢٠, ٤٢).

السمات السلوكية :

يقوم الأطفال ذوى اضطراب التوحد بأداء حركات معينة ويستمرون في أدائها بتكرار لفترات طويلة مثل هز الرجلين أو الجسم أو الرأس أو الطرق بإحدى اليدين على رسغ اليد الأخرى, أو إيذاء الذات بشكل مستمر, أو صدى كلامي, أو تكرار إصدار نغمة أو صوت أو همهمة بشكل متكرر, وقد يمضون ساعات محدقين في اتجاه معين كساعة الحائد أو القيام برفرفة العينين ونغز متكرر, ورفرفة اليدين وتحريك الأشياء بشكل كروى دائري وهذه الحركات تكون تلقائية وميكانيكية (مازن هادى وآخرون , ٢٠٢٠, ٣٧).

وهناك بعض السلوكيات كما يلى:

- السلوك الروتيني : فالأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد ينغمسون لفترات طويلة خلال السلوك اليومي في أداء سلوكيات غير هادفة تتسم بالتكرار والرتابة والميل إلى النمطية مع مقاومة أي تغيير لخرق هذا الروتين كتناوله أطعمة محددة، وارتدائه ملابس معينة وبألوان معينة، وأي تغيير يشكل مصدر قلق وازعاج.
- السلوك النمطي: يظهر لدى معظم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إلاَ أن هناك أشكالاً سلوكية نمطية تظهر بشكل واضح مثل الرفرفة، الدوران حول الجسم، الاهتزاز، لفّ الأشياء بشكل دائري، ولمس أسطح معينة، والذي ربما يشكل للطفل نوعاً من الإثارة ويعمل على خفض مستوى الاحباط والتوتر لديه.
- التعلّق بأشياء محددة: حيث يبدي الطفل رغبة كبيرة في الارتباط والتعلق بأشياء محددة، وبشكل غير طبيعي ولفترة طويلة مثل حقيبته المدرسية، خيوط، لعبة محددة (جمال الخطيب وآخرون، ٢٠٠٩ , ٣٢٥).
- **بحوث ودراسات سابقة:**

دراسة Semrud-Clikeman, M., & Semrud-Clikeman, M. (2007)

هدفت الدراسة الى تقييم الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد وتأثير الكفاءة الاجتماعية على مهارات التواصل والمشاركة مع الآخرين, وقد تم التطبيق علي (٣٢) طفلاً من ذوى اضطراب التوحد, وقد تم تطوير مقياس الكفاءة

الاجتماعية ليناسب هؤلاء الأطفال وقد تم تقييم كل طفل بشكل منفرد على مقياس الكفاءة الاجتماعية, وقد أشارت نتائج الدراسة ان انخفاض الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد تؤثر على تواصلهم وتفاعلهم مع الآخرين,

دراسة Anderson-Butcher,et al(2008)

هدفت الدراسة الى التحقق من كفاءة مقياس الكفاءة الاجتماعية (PSCS) للأطفال والذى يستخدمه الأخصائيين الاجتماعيين في تقييم الكفاءة الاجتماعية للأطفال, وقد تم تطبيق المقياس على عدد (٥٠٣) من الأطفال من عمر (٤-١٢) سنة, وقد أشارت نتائج الدراسة الى كفاءة صدق المقياس على عينات الأطفال بالإضافة الى الثبات بين الجنسين (الذكور- الإناث) على المقياس, وبالتالي فمقياس الكفاءة الاجتماعية أداة تجريبية سليمة لتقييم الأطفال على الكفاءة الاجتماعية.

دراسة Yager, J., & Iarocci, G. (2013)

هدفت الدراسة الى تطوير وتقييم مدى كفاءة مقياس الكفاءة الاجتماعية (MSCS) في التعرف على جوانب الضعف الاجتماعي لدى الأطفال والمراهقين من ذوى اضطراب التوحد من خلال وجهة نظر والديهم, وقد أشارت نتائج الدراسة الى كفاءة مقياس الكفاءة الاجتماعية في تقييم مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والمهارات الاجتماعية والدافعية والقدرة على إجراء محادثات لفظية مع الآخرين كما أشارت نتائج الدراسة الى ثبات وصلاحية المقياس والتحقق من نتائجه السيكومترية.

دراسة Sette, S., et al. (2015)

هدفت الدراسة الى فحص مدى صلاحية مقياس تقييم الكفاءة الاجتماعية والسلوك (SCBE)لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة, وقد تكونت عينة من (٤٩٣) طفلاً في مرحلة ما قبل المدرسة منقسمين الى (٢٤١ ذكر) و(٢٥٢) أنثى, وقد استخدمت الدراسة التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التأكيدي واختبار ثبات العامل للجنسين , وقد أشارت نتائج الدراسة الى كفاءة مقياس الكفاءة الاجتماعية وصلاحيته في

التعرف على جوانب قصور الأطفال الاجتماعية والسلوكية لدى الجنسين (الذكور-الإناث) بدقة.

دراسة لطيفة ربوح (٢٠١٥).

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة وأشارت إلى أن المقياس تكون من "٢٨" صورة تحتوي على مجموعة من العبارات لقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضة مستوى القسم التحضيري موزعة على شكل مؤشرات، ومن هذه المؤشرات "الاستقلالية والاعتماد على النفس، والوعي بالأمور المتعلقة بالأمن والسلامة، وتحمل المسئولية، والتعاون، واللعب الجماعي والتكيف مع جامعة الرفاق، والمبادأة، والتفهم والمشاركة الوجدانية". وتم صياغة المقياس باللغة العامية. وطبق المقياس على شكل مقابلة أي من خلال جلسة خاصة مع طفل واحد، وذلك حتى يشعر بالحرية والاطمئنان. وتم حساب صدق وثبات المقياس من خلال صدق المحكمين، وحساب الاتساق الداخلي. وتوصلت الدراسة إلى إنه من خلال الإجراءات التي تم اعتمادها في تطبيق هذا المقياس تم التأكد من صدقه وثباته، وملاءمته لقياس مؤشرات الكفاءة الاجتماعية، ، فهو بالتالي إضافة مناسبة للدراسات عن الكفاءة الاجتماعية

دراسة Anderson-Butcher, D.,et al (2016)

هدفت الدراسة الى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية (PSCS) فهو أداة لتقييم الكفاءة الاجتماعية لدى الأفراد, وقد تكونت العينة من (٤٥٠) فرداً من عمر (٤-١٨) سنة, وقد أشارت نتائج الدراسة الى صلاحية المقياس بالإضافة الى كفائته في التعرف على جوانب قصور الكفاءة الاجتماعية بدقة.

دراسة Ibrahim, Z., & Alias, M. (2017)

هدفت الدراسة الى تقييم الكفاءة الاجتماعية من خلال اعداد أداة مناسبة(PSCS) تشمل أبعاد مهارات التواصل والتفاعل والمشاركة الاجتماعية والمعرفة لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد, وقد تم القياس على عدد (٧٧) طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٢) سنة, وقد أشارت نتائج الدراسة الى أن نتائج الأطفال على مقياس الكفاءة الاجتماعية

كانت متطابقة مع المشكلات التي كان يسردها الوالدين عن أبنائهم و يدل ذلك ان مقياس الكفاءة الاجتماعية يتمتع بصدق وثبات نتائجه في تقييم الأطفال ذوى اضطراب التوحد.

دراسة Yavuz, H. M., et al. (2019)

هدفت الدراسة الى إعداد أداة لتقييم الكفاءة الاجتماعية(PSCS) لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد ومدى ارتباط الكفاءة الاجتماعية بمهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والمشاركة الاجتماعية لديهم, وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٥) طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين (٣-١٢) سنة, وقد اسخدمت الدراسة مقياس تشخيص اضطراب التوحد, ومقياس الكفاءة الاجتماعية و ومقياس مهارات التواصل, وقد أشارت نتائج الدراسة الى كفاءة مقياس الكفاءة الاجتماعية في الربط بين المهارات المعرفية ومهارات التواصل والمهارات الاجتماعية والوصول الى تقييمات دقيقة عن قصور مهارات الأطفال ذوى اضطراب التوحد وان تنمية الكفاءة الاجتماعية ينمى من مهارات التواصل اللفظي والعلاقات الاجتماعية لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد.

دراسة Lopata, C., et al (2022)

هدفت الدراسة الى إعداد مقياس مراقبة الكفاءة الاجتماعية (SCOS) لتقييم الأداء الاجتماعي لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد, وقد تم تطبيق المقياس على عينة عددها (١٢) طفلاً من ذوى اضطراب التوحد تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات, وقد أشارت نتائج الدراسة الى صلاحية المقياس في التعرف على جوانب الضعف الاجتماعي لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد ومن ثم تحديد جوانب لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال.

دراسة أسامة كمال (٢٠٢٣)

هدفت الدراسة بناء مقياس المهارات الاجتماعية للطفل ذوى اضطراب التوحد, والتحقق من الصدق والثبات لمقياس المهارات الاجتماعية للطفل ذوى اضطراب التوحد, و وقد تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٣٠) من أمهات الأطفال ذوى اضطراب التوحد, وقد أشارت

النتائج الى ثبات وكفاءة المقياس في تقييم المهارات الاجتماعية لدى الطفل ذوى اضطراب التوحد.

- **خلاصة وتعقيب على الخلفية النظرية والدراسات السابقة):**

اتضح من عرض نماذج وبحوث الدراسات السابقة ذات الصلة الوثيقة بمتغيرات البحث أن الكفاءة الاجتماعية قد حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين و المتخصصيين لاسيما في البحوث والدراسات الأجنبية, فقصور الكفاءة الاجتماعية يؤثر سلباً على تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية لدى الأطفال العاديين وذوى اضطراب التوحد.

كما اتضح أن هناك تأثير متبادل بين الكفاءة الاجتماعية والمهارات التفاعلية والتواصلية, ولذلك يتعين الاهتمام بتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال حتى يستطيعوا التدريب على مهارات التفاعل والتواصل والمشاركة الاجتماعية.

كما اتضح أن التدريب على تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال يُدعم القدرة على تعلم المهارات المختلفة, ومن ثم تزيد تنمية المهارات المعرفية والاجتماعية والتواصلية لدى هؤلاء الأطفال, وكذلك تنمية قدراتهم على التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين, ولعل ذلك هو ما دفع الباحثيين الحاليين للقيام بهذا البحث, والذى يتضمن إعداد مقياس تتوافر فيه الشروط العلمية لتقييم الكفاءة الاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال في البيئة العربية وخاصة في المجتمع المصري.

- **<u>إجراءات إعداد المقياس:</u>**

- **هدف المقياس:**

يهدف هذا المقياس الى قياس الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال العاديين وذوى اضطراب التوحد.

- **مصادر إعداد المقياس:**

- **الإطار النظري للبحث, والعديد من المقاييس في بعض الدراسات كما يلى:**

- **المقياس التي تم الاطلاع عليها :**

جدول (١) المقاييس التي تم الاطلاع عليها

١	مقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوى اضطراب التوحد	إعداد / Semrud-Clikeman, M., & Semrud-Clikeman, M. (2007)
٢	مقياس الكفاءة الاجتماعية	إعداد/ Yager, J., & Iarocci, G. ,2013
٣	مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة	إعداد/ Sette, S., Baumgartner, E., & MacKinnon, D. P. (2015)

٤	مقياس التفاعل الاجتماعى للأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة	إعداد/ عبدالعزيز الشخص (٢٠١٨).
٥	مقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال	اعداد/ Rantanen, K., Eriksson, K., & Nieminen, P. (2012)
٦	مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد	إعداد/ Yavuz, H. M., Selçuk, B., & Korkmaz, B. (2019)
٧	مقياس المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوى اضطراب التوحد.	إعداد خشخوش صالح (٢٠١٩)
٨	مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد	إعداد/ (Lopata, C., et al ,2022)

- **وصف المقياس:**

يتكون المقياس من ثلاثة محاور, وكل محور يحتوى على عدة عبارات تقيس الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال العاديين وذوى اضطراب التوحد.

- **تطبيق المقياس:**

يقوم بتطبيق المقياس الأخصائي أو أحد الوالدين؛ حيث يقوم بقراءة العبارات جيداً ثم يحدد درجة انطباق كل عبارة على الطفل, ويتم الإجابة (بنعم) أو (أحيانا) أو (لا) بناء على تفسير كل بند.

- **العينة المستهدفة :**

الأطفال العاديين وذوى اضطراب التوحد والذين تتراوح أعمار أطفالهم من عمر (٤: ١٠) سنوات.

- **إجراءات تقنين المقياس:**

تم تطبيق المقياس على عينة قوامها ٢٤٢طفل وطفلة من العاديين وذوي اضطراب التوحد. وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٤ سنوات–١٠سنوات و٤ أشهر) بمتوسط قدره (6.60) وانحراف معياري قدره (1.771). ويوضح الجدولين (٢) التاليين توزيع أفراد العينة حسب الفئة، والنوع:

جدول (٢)

توزيع أفراد العينة حسب الفئة

الفئة	العدد	النسبة المئوية
أطفال عاديون	١٥٦	٦٤,٥٪
أطفال ذوي اضطراب التوحد	٨٦	٣٥,٥٪
المجموع	٢٤٢	١٠٠٪

جدول (٣)
توزيع أفراد العينة حسب النوع

النوع	الفئة	العدد	النسبة المئوية
ذكور	أطفال عاديون	91	%58.3
	أطفال ذوي اضطراب التوحد	57	%66.3
إناث	أطفال عاديون	65	%41.7
	أطفال ذوي اضطراب التوحد	29	%33.7
المجموع		٢٤٢	٪١٠٠

وفيما يلي عرض للإجراءات التي تم اتخاذها للتحقق من صدق وثبات المقياس, وكذلك استخراج معاييره:

- **صدق المقياس:**

أولا: صدق المحكمين: تم عرض المقياس على (١٥) من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية الخاصة، لمعرفة آرائهم حول عبارات المقياس. وقد تم الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها الأساتذة المحكمين بنسبة (٨٠٪) من حيث صلاحيتها وملاءمتها لقياس المهارات التي وضعت لقياسها.

جدول (٤)
نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس (ن=15)

البعد الأول: مهارات التواصل								
العبارة	الاتفاق	النسبة المئوية	العبارة	الاتفاق	النسبة المئوية	العبارة	الاتفاق	النسبة المئوية
١	15	%100	٢	13	%86.7	٣	15	%100
٤	12	%80	٥	15	%100	٦	15	%100
٧	13	%86.7	٨	15	%100	٩	15	%100
١٠	14	%93.4	١١	12	%80	١٢	14	%93.4
١٣	15	%100	١٤	14	%93.4	١٥	12	%80
١٦	14	%93.4	١٧	14	%93.4	١٨	12	%80
١٩	14	%93.4	٢٠	12	%80	٢١	13	%86.7
٢٢	15	%100	٢٣	15	%100	٢٤	14	%93.4
٢٥	12	%80	٢٦	13	%86.7	٢٧	15	%100
٢٨	12	%80	٢٩	12	%80	٣٠	12	%80
٣١	14	%93.4						
البعد الثاني: المشاركة الاجتماعية								
العبارة	الاتفاق	النسبة المئوية	العبارة	الاتفاق	النسبة المئوية	العبارة	الاتفاق	النسبة المئوية
٣٢	15	%100	٣٣	14	%93.4	٣٤	14	%93.4
٣٥	14	%93.4	٣٦	14	%93.4	٣٧	15	%100
٣٨	15	%100	٣٩	12	%80	٤٠	14	%93.4
٤١	15	%100	٤٢	14	%93.4	٤٣	13	%86.7
٤٤	14	%93.4	٤٥	12	%80	٤٦	12	%80
٤٧	12	%80	٤٨	14	%93.4	٤٩	14	%93.4
٥٠	14	%93.4	٥١	15	%100	٥٢	14	%93.4
٥٣	15	%100	٥٤	12	%80	٥٥	12	%80

٥٦	13	%86.7	٥٧	12	%80	٥٨	12	%80
البعد الثالث: ضبط الذات								
العبارة	الاتفاق	النسبة المئوية	العبارة	الاتفاق	النسبة المئوية	العبارة	الاتفاق	النسبة المئوية
٥٩	14	%93.4	٦٠	15	%100	٦١	15	%100
٦١	14	%93.4	٦٣	15	%100	٦٤	15	%100
٦٥	12	%80	٦٦	14	%93.4	٦٧	14	%93.4
٦٨	13	%86.7	٦٩	14	%93.4	٧٠	14	%93.4
٧١	13	%86.7	٧٢	12	%80	٧٣	15	%100
٧٤	12	%80	٧٥	12	%80	٧٦	15	%100
٧٧	12	%80	٧٨	13	%86.7	٧٩	14	%93.4

يتضح من الجدول السابق أن نسب الاتفاق تراوحت ما بين (٨٠٪-١٠٠٪)، وهي نسب مقبولة في الإبقاء على عبارات المقياس.

ثانيا: الصدق العاملي Factorial Validity:

تم إجراء التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج، لما تتسم به هذه الطريقة من استخلاص أقصى تباين ممكن. واستخدم محك كايزر Kaiser الذي يتطلب مراجعة الجذر الكامن للعوامل الناتجة على أن تُقبل العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، وتعد عوامل عامة، ويبدو هذا الأسلوب صالحا ومناسبا على وجه الخصوص لطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج. كما تم تدوير العوامل بطريقة الفاريمكس Varimax، واعتبر التشبع المقبول للعبارة هو نسبة (٠,٣) كحد أدنى لدلالة العبارات على العوامل. وقد أسفرت إجراءات التحليل العاملي للعينة عن استخلاص ٣ عوامل:

جدول (٥)

العوامل المستخرجة والجذر الكامن ونسبة التباين ونسبة التباين التراكمية لكل عامل

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	36.904	46.714	46.714
العامل الثاني	4.934	6.246	52.960
العامل الثالث	2.612	3.307	56.266

يتضح من الجدول السابق وجود ثلاثة عوامل يفسرون (56.266%) من حجم التباين الكلي. وفيما يلي تفسير هذه العوامل بعد تدويرها:

جدول (٦)
درجات تشبع عبارات العوامل الثلاثة

العامل الأول وقد تم تسميته (مهارات التواصل)							
العبارة	التشبع	العبارة	التشبع	العبارة	التشبع	العبارة	التشبع
١	.691	٢	.529	٣	.479	٤	.326
٥	.716	٦	.319	٧	.552	٨	.312
٩	3٤.5	١٠	.716	١١	.359	١٢	.460
١٣	.380	١٤	.681	١٥	.754	١٦	.503
١٧	.574	١٨	.488	١٩	.368	٢٠	.606
٢١	.649	٢٢	.352	٢٣	.438	٢٤	.741
٢٥	.587	٢٦	.752	٢٧	.340	٢٨	.581
٢٩	.501	٣٠	.310	٣١	.327		
العامل الثاني وقد تم تسميته (المشاركة الاجتماعية)							
العبارة	التشبع	العبارة	التشبع	العبارة	التشبع	العبارة	التشبع
٣٢	.528	٣٣	.436	٣٤	.446	٣٥	.582
٣٦	.547	٣٧	.623	٣٨	.449	٣٩	.443
٤٠	.408	٤١	.675	٤٢	.774	٤٣	.431
٤٤	.408	٤٥	.370	**46**	.523	**47**	.525
48	.412	**49**	.348	**50**	.315	**51**	.400
52	.322	**53**	.336	**54**	.420	**55**	.549
56	.458	**57**	.563	**58**	.398		
العامل الثالث وقد تم تسميته (ضبط الذات)							
العبارة	التشبع	العبارة	التشبع	العبارة	التشبع	العبارة	التشبع
59	.530	**60**	.510	**61**	.664	**62**	.591
63	.420	**64**	.482	**65**	.721	**66**	.387
67	.697	**68**	.647	**69**	.677	**70**	.525
71	.482	**72**	.555	**73**	.553	**74**	.373
75	.683	**76**	.491	**77**	.436	**78**	٤٥.5
79	.531						

يتضمن العامل الأول بعد التدوير (٣١) عبارة ذات تشبعات دالة على هذا العامل، وتراوحت تشبعات هذا العامل ما بين (.754) للعبارة رقم (١٥) والتي تعبر عن أعلى نسبة تشبع و(.310) للعبارة رقم (30) والتي تعبر عن أقل نسبة تشبع. وقد بلغ الجذر الكامن للعامل الأول (36.904)، ويفسر (46.714%) من حجم التباين الكلي. وتأسيسا على ما سبق قد تم تسمية هذا العامل (مهارات التواصل).

ويتضمن العامل الثاني بعد التدوير (٢٧) عبارة ذات تشبعات دالة على هذا العامل، وتراوحت تشبعات هذا العامل ما بين (.774) للعبارة رقم (42) والتي تعبر عن أعلى نسبة تشبع و(.315) للعبارة رقم (50) والتي تعبر عن أقل نسبة تشبع. وقد بلغ الجذر الكامن للعامل الأول (4.934)، ويفسر (6.246%) من حجم التباين الكلي. وتأسيسا على ما سبق قد تم تسمية هذا العامل (المشاركة الاجتماعية).

ويتضمن العامل الثالث بعد التدوير (٢١) عبارة ذات تشبعات دالة على هذا العامل، وتراوحت تشبعات هذا العامل ما بين (.721) للعبارة رقم (65) والتي تعبر عن أعلى نسبة تشبع و(.373) للعبارة رقم (74) والتي تعبر عن أقل نسبة تشبع. وقد بلغ الجذر الكامن للعامل الأول (2.612)، ويفسر (3.307%) من حجم التباين الكلي. وتأسيسا على ما سبق قد تم تسمية هذا العامل (ضبط الذات).

ثالثا: صدق الاتساق الداخلى:

صدق المقياس عن طريق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال:

أولا: حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي ينتمي إليه هذه العبارة.

ثانيا: حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس, وتوضح الجداول التالية ذلك:

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي ينتمي إليه هذه العبارة

البعد الأول: مهارات التواصل							
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	.664**	٢	.693**	٣	.736**	٤	.744**
٥	.717**	٦	.710**	٧	.685**	٨	.715**
٩	.680**	١٠	.704**	١١	.610**	١٢	.681**
١٣	.769**	١٤	.811**	١٥	.783**	١٦	.757**
١٧	.723**	١٨	.519**	١٩	.714**	٢٠	.761**
٢١	.775**	٢٢	.635**	٢٣	.726**	٢٤	.628**
٢٥	.649**	٢٦	.770**	٢٧	.762**	٢٨	.763**
٢٩	.748**	٣٠	.820**	٣١	.784**		
البعد الثاني: المشاركة الاجتماعية							
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
٣٢	.698**	٣٣	.703**	٣٤	.811**	٣٥	.715**

٣٦	.635**	٣٧	.672**	٣٨	.730**	٣٩	.743**
٤٠	.659**	٤١	.731**	٤٢	.788**	٤٣	.783**
٤٤	.762**	٤٥	.772**	**46**	.834**	**47**	.645**
48	.688**	**49**	.751**	**50**	.714**	**51**	.736**
52	.682**	**53**	.735**	**54**	.763**	**55**	.750**
56	.707**	**57**	.453**	**58**	.711**		
البعد الثالث: ضبط الذات							
العبارة	**معامل الارتباط**	**العبارة**	**معامل الارتباط**	**العبارة**	**معامل الارتباط**	**العبارة**	**معامل الارتباط**
59	.435**	**60**	.738**	**61**	.821**	**62**	.840**
63	.814**	**64**	.775**	**65**	.823**	**66**	.782**
67	.750**	**68**	.760**	**69**	.804**	**70**	.769**
71	.754**	**72**	.783**	**73**	.812**	**74**	.749**
75	.768**	**76**	.783**	**77**	.808**	**78**	.760**
79	.670**						

(**) دالة عند مستوى (0.01)

ويتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي ينتمي إليه هذه العبارة دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة صدق مرتفعة.

جدول (٨)

حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

	البعد الأول: مهارات التواصل	البعد الثاني: المشاركة الاجتماعية	البعد الثالث: ضبط الذات	الدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول: مهارات التواصل	١	.819**	.717**	.917**
البعد الثاني: المشاركة الاجتماعية	.819**	١	.832**	.952**
البعد الثالث: ضبط الذات	.717**	.832**	١	.912**
الدرجة الكلية للمقياس	.917**	.952**	.912**	١

(**) دالة عند مستوى (0.01)

ويتضح من جدول (٨) أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد وبعضها البعض من جهة، والدرجة الكلية للمقياس من جهة أخرى دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة صدق مرتفعة.

ثانيا: ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقتين، هما:

الطريقة الأولى: معامل ثبات ألفا كرونباخ :

تم استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس. ويوضح جدول (٩) الآتي معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بُعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٩)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الثبات ألفا كرونباخ
البعد الأول: مهارات التواصل	.968
البعد الثاني: المشاركة الاجتماعية	.962
البعد الثالث: ضبط الذات	.946
الدرجة الكلية للمقياس	.982

ويتضح من جدول (٩) أن أبعاد المقياس والدرجة الكلية له تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

الطريقة الثانية: التجزئة النصفية:

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس، وتصحيحه بمعادلة سبيرمان براون. ويوضح جدول (١٠) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل بُعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (١١)

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الثبات بالتجزئة النصفية بعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان- براون
البعد الأول: مهارات التواصل	.981
البعد الثاني: المشاركة الاجتماعية	.973
البعد الثالث: ضبط الذات	.953
الدرجة الكلية للمقياس	.989

ويتضح من جدول (١١) أن أبعاد المقياس والدرجة الكلية له تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

معايير المقياس:

تم حساب الإرباعيات للدرجة الكلية للمقياس حسب تصنيف العينة، بحيث يكون للأطفال العاديين ارباعيات خاصة بها، وللأطفال ذوي اضطراب التوحد ارباعيات خاصة بها. ويتم تحديد مستوى الطفل العادي أو الطفل ذوي اضطراب التوحد من خلالها، بحيث إذا وقعت درجة الطفل في الإرباعي الأول فأقل، فهذا يدل على أن مستواه منخفض في الكفاءة الاجتماعية، وإذا وقعت درجة الطفل في الإرباعي الثالث فأكثر، فهذا يدل على أن مستواه مرتفع في الكفاءة الاجتماعية. ويوضح جدول (١٢) الدرجات الخام للإرباعيات:

جدول (١٢)
الإرباعيات ومقابلها من الدرجات الخام

العينة	الدرجة الخام	المئينيات	الإرباعيات	مستوى الكفاءة الاجتماعية
الأطفال العاديين	٢٠٢	25	الأول	منخفض
	٢١٣	50	الثاني	متوسط
	٢٢٠	75	الثالث	مرتفع
الأطفال ذوي اضطراب التوحد	١٣٢	25	الأول	منخفض
	١٤٦	50	الثاني	متوسط
	١٦٤	75	الثالث	مرتفع

- **نتائج البحث ومناقشتها:**

أوضحت النتائج تحقق هدف البحث الحالي؛ حيث تم إعداد وتصميم مقياس تقييم الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال العاديين وذوى اضطراب التوحد, وتم تقنينه, وقد تمتع بالصدق والثبات؛ ولذلك فإنه صالح للتطبيق والوثوق بنتائجه.

ويمكن تفسير نتائج البحث في ضوء اعتماد البحث الحالي على العديد من المقاييس والمراجع العربية والأجنبية في إعداد وتصميم مقياس تقييم الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال العاديين وذوى اضطراب التوحد, كما تم استخدام الأساليب والمعالجات الإحصائية المناسبة للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.

المراجع

- أسامة كمال محمد(٢٠٢٣). مقياس المهارات الاجتماعية للطفل التوحدى. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية. العدد(٢). ص ص ٣-٢٤.
- إيمان الزناتي(٢٠٢٠). تنمية حواس الطفل وتمارين التكامل الحسى. القاهرة: دار السراج للنشر والتوزيع.
- جمال محمد سعيد الخطيب ومنى صبحي الحديدي وإبراهيم عبد الله الزريقات وجميل الصمادي وخولة يحيى وموسى العمايرة وفاروق الروسان وميادة الناطور ونواديا السرور (٢٠٠٩). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. ط ٢، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- خشخوش صالح. (٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من المصابين بالتوحد. رسالة ماجستير. جامعة العربى بن مهيدى . العراق.
- داليا همام (٢٠٢٣). برنامج قائم على مهام نظرية العقل لتحسين التمثيلات الذهنية الرمزية وأثره على الكفاءة الاجتماعية لأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد. العدد(٢). ص ص ٧١٨-٨١٦.
- سارة مصطفى عبدالسلام (٢٠٢٢). فعالية برنامج تدريبى قائم على أنشطة بعض الذكاءات المتعددة لتحسين المهارات المعرفية وأثرها على الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوى اضطراب طيف التوحد. مجلة دراسات في الطفولة والتربية. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة أسيوط. العدد (٢١). ص ص ٥٥٦-٦١٥.
- طارق عبد الرؤوف عامر, إيهاب عيسى المصرى(٢٠١٨). الذكاء العاطفى والذكاء الاجتماعى. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عادل عبدالله(٢٠٢٠). الانتباه المشترك للأطفال ذوى اضطراب التوحد. القاهرة: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
- عبد العزيز السيد الشخص(٢٠١٨).مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة (دليل المقياس),القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- قيس حميد فرحان (٢٠١٩). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسى عند الأطفال .مجلة كلية التربية الأساسية. بغداد . العدد (٢٥). ص ص ٥٣٣- ٥٧٧.
- لطيفة ربوح (٢٠١٥). بناء مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع. الجزائر . العدد (٣٢). ص ص ٣١٨- ٣٣٢.
- لمياء جميل بدوى, نرمين محمود أحمد, إيهاب الببلاوى(٢٠٢٠). الإعاقات الأكثر انتشاراً. القاهرة: دار ميرنا للنشر والتوزيع.
- مازن هادى الطائى, عبدالله غازى, محمد عاصم غازى (٢٠٢٠). التوحد والأنشطة الحركية (مخل تنموى). عمان: دار المنهجية للنشر والتوزيع.
- محمد محمد عودة, ناهد شعيب فقيرى(٢٠١٦). الدليل التشخيصى للاضطرابات النمائية العصبية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- محمود عبدالرحمن عيسى (٢٠١٨) . التوحد ووسائل علاجه . القاهرة. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- مريم عبد العزيز إسماعيل (٢٠١٩). الادراك الحسي للأطفال ذوى اضطراب التوحد. ط٢, الكويت: دار المسيلة للنشر والتوزيع.
- نايف بن عابد الزارع (٢٠٢١). الدليل التدريبى لفنيي السلوك العاملين مع الأفراد ذوى اضطراب طيف التوحد. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- هلا نعيم السعيد(٢٠٢١).اكتشاف وتشخيص اضطراب طيف التوحد.عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- Anderson-Butcher, D., Amorose, A. J., Lower, L. M., Riley, A., Gibson, A., & Ruch, D. (2016). The case for the perceived social competence scale II. Research on Social Work Practice, 26(4), 419-428.
- Anderson-Butcher, D., Iachini, A. L., & Amorose, A. J. (2008). Initial reliability and validity of the perceived social competence scale. Research on Social Work Practice, 18(1), 47-54.
- Beversdorf, D. Q., Ferguson, B., Hunter, S., Hirst, K., Lolli, B., Bellesheim, K. R., ... & Kanne, S. (2024). Randomized controlled trial of propranolol on social communication and anxiety in children and young adults with autism spectrum disorder. Psychopharmacology, 241(1), 19-32.
- Brewer, N., Lucas, C. A., Lim, A., & Young, R. L. (2023). Detecting dodgy behaviour: The role of autism, autistic traits and theory of mind. Autism, 27(4), 1026-1035.
- Cherilyn, H. &Bagasra, O. (2018). Autism and Environmental Factors. USA: Wiley Blackwell Publishers.
- Chiang, F. M., Yu, Y. T., Liu, M. H., Kuo, C. C., Hsieh, C. L., & Chen, K. L. (2024). A social-competence group intervention featuring didactic teaching and practice in play contexts for preschool children with autism spectrum disorders. Research in Autism Spectrum Disorders, 110, 102286.
- Devine, R. T., &Apperly, I. A. (2022). Willing and able? Theory of mind, social motivation, and social competence in middle childhood and early adolescence. Developmental Science, 25(1), e13137.
- Feng, Y., Kang, X., Wang, H., Cong, J., Zhuang, W., Xue, K., ... & Zhang, T. (2023). The relationships between dynamic resting-state networks and social behavior in autism spectrum disorder revealed by

fuzzy entropy–based temporal variability analysis of large-scale network. Cerebral Cortex, 33(3), 764-776.

- Gromova, N. (2020). The ways of forming of social competence on the lessons of the Ukrainian language in modern educational area.
- Ibrahim, Z., & Alias, M. (2017, October). Social Skills Competence in ASD Children: Assessment Instrument. In Proceedings of the International Conference on Teaching and Learning, Languange, Literature & Linguistics (ICT4L), Kuala Lumpur, Malaysia (pp. 30-31).
- Larue, A. (2011). Increasing social competence in the special education population: An evaluation of a summer program. Texas Woman's University.
- Lee, K. (2009). Predictors of depression in children with high-functioning autism spectrum disorders: The relationship between self-perceived social competence, intellectual ability, and depressive symptomology. State University of New York at Buffalo.
- Lopata, C., Rodgers, J. D., Donnelly, J. P., Thomeer, M. L., Kozlowski, K. F., & Lodi-Smith, J. (2022). Development and Pilot Testing of the Social Competence Observation Scale (SCOS) for Children with ASD. Journal of Developmental and Physical Disabilities, 34(5), 899-917.
- Masten, A. S., Burt, K. B., & Coatsworth, J. D. (2015). Competence and psychopathology in development. Developmental psychopathology: Volume three: risk, disorder, and adaptation, 696-738.
- McGovern, C. W., & Sigman, M. (2019). Continuity and change from early childhood to adolescence in autism. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 46(4), 401-408.
- Moreno-Manso, J. M., García-Baamonde, M. E., Guerrero-Barona, E., Godoy-Merino, M. J., Blázquez-Alonso, M., & Gonzalez-Rico, P. (2016). Perceived emotional intelligence and social competence in neglected adolescents. Journal of Youth Studies, 19(6), 821-835.
- Myles, B. S., Simpson, R. L., & Becker, J. (2017). An analysis of characteristics of students diagnosed with higher-functioning autistic disorder. Exceptionality, 5(1), 19-30.
- Najdowski, A. (2017). Flexible and Focused Teaching Executive Skills to Individuals with Autism and Attention Disorders. Los Angeles: Academic Press an Imprint of Elsevier.
- Orpinas,P. (2010). Social competence. The corsini encyclopedia of psychology, 1-2.

- Osadchyi, V. V., Varina, H. B., Osadcha, K. P., Prokofieva, O. O., Kovalova, O. V., & Kiv, A. E. (2020). Features of implementation of modern AR technologies in the process of psychological and pedagogical support of children with autism spectrum disorders. AREdu 2020-Augmented Reality in Education. Kryvyi Rih, Ukraine, 263-282.
- Rantanen, K., Eriksson, K., & Nieminen, P. (2012). Social competence in children. Behavior, 24(3), 295-303.
- Rieffe, C., O'Connor, R., Bülow, A., Willems, D., Hull, L., Sedgewick, F., ... & Blijd-Hoogewys, E. (2021). Quantity and quality of empathic responding by autistic and non-autistic adolescent girls and boys. Autism, 25(1), 199-209.
- Rodrigues, E. L., Figueiredo, P. S., Marcelino, G., de Cássia Avellaneda Guimarães, R., Pott, A., Santana, L. F., ... & de Cássia Freitas, K. (2023). Maternal Intake of Polyunsaturated Fatty Acids in Autism Spectrum Etiology and Its Relation to the Gut Microbiota: What Do We Know?. Nutrients, 15(7), 1551.
- Scheerer, N. E., Boucher, T. Q., &Iarocci, G. (2021). Alexithymia is related to poor social competence in autistic and nonautistic children. Autism Research, 14(6), 1252-1259.
- Semrud-Clikeman, M., & Semrud-Clikeman, M. (2007). Assessment of Social Competence in Children with Autism.(pp. 39-49). Springer US.
- Sette, S., Baumgartner, E., & MacKinnon, D. P. (2015). Assessing social competence and behavior problems in a sample of Italian preschoolers using the social competence and behavior evaluation scale. Early Education and Development, 26(1), 46-65.
- Uddin, M. Z., Shahriar, M. A., Mahamood, M. N., Alnajjar, F., Pramanik, M. I., & Ahad, M. A. R. (2024). Deep learning with image-based autism spectrum disorder analysis: A systematic review. Engineering Applications of Artificial Intelligence, 127, 107185.
- Yager, J., & Iarocci, G. (2013). The development of the multidimensional social competence scale: A standardized measure of social competence in autism spectrum disorders. Autism Research, 6(6), 631-641.
- Yavuz, H. M., Selçuk, B., & Korkmaz, B. (2019). Social competence in children with autism. International Journal of Developmental Disabilities, 65(1), 10-19.

ملحق (١) * تم ترتيبهم هجائياً

أسماء السادة محكمي مقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال العاديين وذوى اضطراب التوحد

	الاسم	الوظيفة	الكلية / الجامعة
	د. أحمد غانم علي	مدرس علم النفس التعليمي	كلية التربية بتفهنا الأشراف جامعة الأزهر
	أ.د. أسامة فاروق مصطفى	أستاذ التربية الخاصة ورئيس قسم الاضطرابات الانفعالية والسلوكية	كلية التربية الخاصة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا
	د. أسماء عبدالمنعم أحمد	مدرس علم النفس التعليمى	كلية البنات جامعة عين شمس
	أ.د. السيد يس التهامي	أستاذ التربية الخاصة	كلية التربية جامعة عين شمس
	د. بسمة أسامة السيد	مدرس التربية الخاصة	كلية التربية جامعة عين شمس
	أ.م.د. حسام السيد عوض	أستاذ مساعد التربية الخاصة ووكيل شؤون الطلاب	كلية علوم ذوى الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق
	د. حسن مرسال شرف الدين	مدرس علم النفس التعليمى	كلية التربية بتفهنا الأشراف جامعة الأزهر
	أ.م.د. رضا الحسينى	أستاذ مساعد التربية الخاصة	كلية علوم ذوى الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق
	د. رضا محروس السيد	مدرس علم النفس التعليمى	كلية التربية بتفهنا الأشراف جامعة الأزهر
٠	أ.م.د. سعيد عبد الرحمن محمد	أستاذ مساعد التربية الخاصة ووكيل خدمة المجتمع	كلية علوم ذوى الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق
١	أ.د. عادل عبد الله محمد	أستاذ التربية الخاصة وعميد	كلية علوم ذوى الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق
٢	د. عبد الحميد عادل محمد	مدرس التربية الخاصة	كلية التربية جامعة عين شمس
٣	أ.د. عبد الرحمن سيد سليمان	أستاذ التربية الخاصة ورئيس قسم التربية الخاصة الأسبق	كلية التربية جامعة عين شمس
٤	أ.د. عطية عطية محمد	أستاذ التربية الخاصة	كلية علوم ذوى الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق
٥	أ.د. وليد السيد خليفة	أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي	كلية التربية بتفهنا الأشراف جامعة الأزهر

ملحق (٢)
مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد.

اسم الطفل	.....
نوع الطفل	.....
تاريخ ميلاد الطفل	.....
تاريخ التطبيق (القبلى)	.....
تاريخ التطبيق (البعدى)	.....
تاريخ التطبيق (التتبعى)	.....
القائمبالتطبيق	الأم- الأخصائى .....

م	العبارة	لا	أحياناً	نعم
	أولاً مهارات التواصل			
١	يتواصل الطفل معى بصرياً عند الحديث معه.			
٢	ينتهى الطفل من المهمة التي يكلف بها بنجاح.			
٣	يتقبل الطفل التواصل الجسدى (حضن الآخرين, أو التربيت على الكتف).			
٤	يشير الطفل بيديه إلى الأشياء التي يحبها.			
٥	ينظر الطفل الى الآخرين عند التواصل مع أكثر من شخص في نفس الموقف.			
٦	يستخدم الطفل الايماءات في التواصل مع الآخرين (إيماءة الرأس للرفض- اليد للوداع)			
٧	يقلد الطفل بعض تعبيرات الوجه في الصور التي يراها(طفل يضحك- طفل يبكى).			
٨	يعبر الطفل عن مشاعره فى المواقف المختلفة (كأن يضحك عند تقديم مكافأة له أو يظهر على وجهه الغضب عند سحب المكافأة).			
٩	يضاهي الطفل ألوان الأشياء مع بعضها (مطابقة اللون الأصفر مع الموزة).			
١٠	يطابق الطفل الأشياء مع مثيلتها من بين أشياء مختلفة بدون أن يتشتت انتباهه.			
١١	ينظر الطفل إلى صورته في المرآه.			
١٢	يستخدم الطفل كلمات بسيطة للتعبير عن احتياجاته.			
١٣	يستجيب الطفل لمن ينادى اسمه (كأن ينظر إلى ويقول نعم).			
١٤	يحاكى الطفل الآخرين أثناء النطق(تقليد أغنيه تنطقها المدربة أو الأم).			
١٥	ينوع الطفل نغمة صوته تبعاً للموقف والسياق.			
١٦	يقسم الطفل الكلمة التي بها صعوبة على أكثر من مقطع صوتى.			
١٧	ينفذ الأمر بمجرد سماعه.			
١٨	لا يتجاهل الآخرين عند الحديث معه .			
١٩	يلتزم بالتعليمات المطلوبة منه.			
٢٠	ينفذ الأوامر المركبة(تنفيذ طلبين متتاليين) بدون مساعدة.			
٢١	يعبر عن احتياجاته (مثل عاوز أكل- عاوز أشرب- عاوز ادخل الحمام).			
٢٢	يسمى الأشياء المتعددة المحيطة به في البيئة(مثل: قلم / مسطرة / سبورة / لمبة / مروحة / دراجة / كمبيوتر ..... إلخ).			
٢٣	يحب الاستماع للآخرين خلال وجوده وسط مجموعة.			
٢٤	ينفذ المطلوب منه في وقت قصير وبسرعة			
٢٥	يستجيب للأوامر اللفظية (اجلس – قف- امشى).			
٢٦	ينطق كلمة (لا) عند الاعتراض.			
٢٧	ينطق كلمة (نعم) عند الموافقة.			
٢٨	يوظف الضمائر الشخصية (أنا-أنت- هو – هي) بشكل صحيح.			
٢٩	يتفهم الطفل ضمائر الملكية ويوظفها بشكل صحيح.			
٣٠	يستجيب بشكل صحيح الى الأسئلة البسيطة في محادثة.			
٣١	يستجيب للحوار الطويل مع الآخرين.			
	ثانياً المشاركة الاجتماعية			

٣٢	يبادر الطفل باللعب مع الآخرين ويشاركهم ألعابه.				
٣٣	يشارك الآخرين في تناول الحلوى المفضلة لديه.				
٣٤	يبادر بالتحية عند رؤية الآخرين.				
٣٥	يتجنب الجلوس بمفرده.				
٣٦	يذهب إلى والديه عندما يستيقظ.				
٣٧	يفرح الطفل عندما يستجيب الآخرين له أثناء التفاعل.				
٣٨	ينوع الطفل في الألعاب التي يلعبها.				
٣٩	يظهر الطفل تعبيرات الوجه المناسبة للموقف الذى يحدث.				
٤٠	يساعد الطفل والديه في الأعمال المنزلية كالمساعدة في اعداد المائدة أو وضع ألعابه في صندوق قبل النوم.				
٤١	لا يخشى الطفل الذهاب الى الأماكن العامة.				
٤٢	يصافح الطفل أقرانه عند مقابلتهم.				
٤٣	يهتم الطفل بالمناسبات المختلفة عند الآخرين (أعياد الميلاد – الوفاة).				
٤٤	يشارك الطفل أفراد أسرته في عاداته اليومية (الطعام / التلفاز).				
٤٥	ينتبه الطفل للأشياء التي تحدث حوله ويتفاعل معها.				
٤٦	يتحدث بنبرة صوت مناسبة للموقف الذى يقوم به خلال اللعب.				
٤٧	يستمع لحديث الآخرين دون مقاطعتهم.				
٤٨	يستجيب الطفل عند طلب مساعدة الآخرين.				
٤٩	يفضل اللعب الجماعي على اللعب الفردى.				
٥٠	يحب الطفل التعرف على الأطفال اللذين يشاهدهم لأول مرة.				
٥١	يتعرف على اسم الشخص الذى يحتاج منه مساعدة.				
٥٢	يلتزم الطفل بدوره عند ممارسة الألعاب الجماعية.				
٥٣	يطلب الطفل الإذن من الآخرين عند حاجته لشيء ما.				
٥٤	يشكر الطفل الآخرين عند تلبية رغباته.				
٥٥	يميز الطفل مشاعر الآخرين ويستجيب لها.				
٥٦	يسعى لاستكشاف الأماكن التي يذهب اليها.				
٥٧	يستجيب لدعوة الآخرين عند طلب اللعب معهم.				
٥٨	يعتذر الطفل للآخرين إذا صدر منه سلوك غير مناسب.				
	ثالثا ضبط الذات				
٥٩	يكمل المهام التي يكلف بها.				
٦٠	ينفذ المهام المطلوبة منه في وقتها المحدد.				
٦١	لا يتجنب المهام الصعبة.				
٦٢	لا يترك الطفل النشاط عندما تقابله أى صعوبة.				
٦٣	لا يترك الأنشطة التي تتطلب قدر من التفكير.				
٦٤	يتوقف عن الحديث في مواقف تتطلب ألا يتدخل فيها.				
٦٥	يرتب تنفيذ المهام المطلوبة منه حسب الأولوية.				
٦٦	لا يأخذ قراراته بسرعة دون تفكير.				
٦٧	لا يتحدث مع الآخرين عن الأشياء الخاصة بالمنزل.				
٦٨	يتحدث مع زملائه عن الأمور المتعلقة والمناسبة للموقف الذي يحدث.				
٦٩	يذكر الخطوات السابقة أو اللاحقة لأداء نشاط محدد.				
٧٠	يتجنب ارتكاب خطأ تمت معاقبته عليه في السابق.				
٧١	يتحكم الطفل في انفعالاته (الغضب أو البكاء أو الصريخ) في المواقف.				
٧٢	يميز بين الأشياء الصحيحة و الأشياء الخاطئة في موقف تعرض له من قبل.				
٧٣	يحدد الخطوات الناقصة في أداء نشاط محدد.				
٧٤	يحاول إثابة نفسه ومكافأتها عند القيام بسلوك يرضي عنه الآخرون.				
٧٥	يتقبل المنع بشكل لائق ويتحكم في ردات فعله عند معارضته على شئ ما .				
٧٦	لا يتوتر عند بدء نشاط جديد.				
٧٧	لا يواجه صعوبة في الأنشطة التي تتطلب وقتاً كبيراً في التنفيذ.				
٧٨	يفهم توجيهات الآخرين وينفذها.				
٧٩	يؤجل الأشياء التي يريد أدائها.				